

بحار الأنوار

[182] أم هاني: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في رؤيا كأنه كان له ذؤابتين، ومبدأها من هاشم. أنس: ما عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء، ويقال سبع عشرة. ابن عمر: إنما كان شبيه نحواً من عشرين شعرة بيضاء. البراء بن عازب: كان يضرب شعره كتفيه. أنس: له لمة إلى شحمة أذنيه. عائشة: كان شعره فوق الوفرة ودون الجمجمة (1). بيان: قال الجزري: في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله كان أزهر اللون، الأزهر: الأبيض المستنير، والزهرة والزهرة: البياض النير، وهو أحسن الألوان انتهى. ويقال: زرى عليه، أي عابه، وزرى به، أي تهاون، والمقلة بالضم: الدقة، وفي رواياتهم بالصاد المهملة والفاق، قال الجزري: في حديث أم معبد ولم تزر به صقلة، أي دقة ونحول، يقال: صقلت الناقة: إذا أضمرتها، وقيل: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جداً، ولا ناحلاً جداً، ويروى بالسین على الإبدال من الصاد، ويروى صعلة، وهي صغر الرأس، وهي أيضاً الدقة والنحول في البدن، وقال في قوله: لم تعب ثجلة. أي ضخم بطن، ويروى بالنون والحاء، أي نحول ودقة، وقال الجوهري: الثجلة بالضم: عظم البطن، وسعته، قوله: أغر، أي أبيض صافي اللون، قوله: أبلج، أي مشرق الوجه مسفرة، ذكره الجزري، وقال الفيروزآبادي: الحور بالتحريك: أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وتستدير حدقتها، وترق جفونها، ويبيض ما حوالها، أو شدة بياضها، وسوادها في شدة بياض الجسد. وقال: الكحل محركة: أن يعلوا منابت الأشجار سواد خلقة، أو أن يسود مواضع الكحل كحل، كفرح، فهو أكحل، والكحل: الشديدة سواد العين، أو التي كأنها مكحولة، وإن لم تكحل، وقال: رجل رشق: حسن القدر لطيفه، وقال الجزري: في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 107 و 108 ط إيران

و 135 و 136 ط النجف.